"يو إس إس جيرالد فورد"... أكبر حاملة طائرات بالعالم تتجه للشرق الأوسط



رغم إعطاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إيران شهراً من أجل التوصل لاتفاق نووي، إلا أن الحشد العسكري لواشنطن مستمر.

فبعد إرسال حاملة الطائرات "أبراهام لينكولن" إلى المنطقة، ستنضم إليها حاملة "يو إس إس جيرالد آر. فورد".

تعمل حاملة الطائرات هذه بالطاقة النووية، وهي تابعة للبحرية الأميركية، وتم تشغيلها عام 2017.

كما تعد السفينة الرائدة في فئة "جيرالد آر فورد". يزيد وزنها عن 100 ألف طن بينما يبلغ طولها 337 متراً. وتعتبر أكبر سفينة حربية عائمة، وفق موسوعة "بريتانيكا" البريطانية.

تستوعب حوالي 4600 شخص (بين طاقم السفينة والجناح الجوي).

-تقنيات جديدة

إلى ذلك، أعلنت البحرية الأميركية أنه تم تزويد حاملة الطائرات بتقنيات جديدة وميزات تقلل من عبء عمل المراقبة والصيانة على الطاقم.

وتعمل "يو إس إس جيرالد آر. فورد" عن طريق مفاعلين نوويين، ونظام إطلاق الطائرات الكهرومغناطيسي EMALS، المتقدمة التوقيف ومعدات AAG، والرادار النطاق ثنائي DBR.

كما جرى تصميم تكوين السفينة ومحطة توليد الكهرباء لاستيعاب الأنظمة الجديدة، بما في ذلك أسلحة الطاقة المباشرة، خلال فترة خدمتها البالغة 50 عاماً، إذ تستطيع حاملة الطائرات الأحدث في البحرية الأميركية، استيعاب حمولة قصوى تبلغ 10 آلاف طن.

فيما تعتمد البحرية الأميركية على هذه السفينة في عدد من المهام، كالاستجابة للأزمات، والهجوم الحاسم المبكر في العمليات القتالية الكبرى، حسب موقع Military.

-نظام رادار متكامل وصاروخ "سي سبارو"

كذلك تم تزويد حاملة الطائرات بنظام رادار متكامل للبحث والتتبع ممسوح ضوئياً إلكترونياً، وجرى تسليحها أيضاً بصاروخ "سي سبارو" من تصنيع شركة Raytheon Sea Evolved Sparrow الذي يدافع ضد الصواريخ المضادة للسفن عالية السرعة وذات القدرة العالية على المناورة، وفق موقع Seaforces.

كما يمكن لـ"يو إس إس جيرالد آر. فورد"حمل ما يصل إلى 90 طائرة، بينها مقاتلات F 35، وSuper 18 FA المسيرات عن فضلاً، MH 60 R ومروحيات EA-18G، الإلكتروني الهجوم وطائرة Hornet.

ويحل نظام EMALS محل المقاليع البخارية الحالية من طراز "13-C" المستخدمة تقليدياً في السفن لإطلاق الطائرات، ما يوسع نطاق إطلاق الطائرات المأهولة أو بدون طيار في المستقبل.

بدوره أضاف موقع Journal Security National أن حاملة الطائرات تستطيع حمل ما يصل إلى 90 طائرة، بما في ذلك طائرات "بوينغ إف/إيه-18 إي/إف سوبر هورنت، وبوينغ إي إيه-18جي غراولر، وغرومان سي-2 غرايهاوند، ونورثروب غرومان إي-2 هوك آي، ولوكهيد مارتن إف-35 سي لايتنينغ 2، ومروحيات سيكورسكي إس إتش-60 سي هوك، وطائرات قتالية بدون طيار".

-إلى ذلك، تتضمن حاملة الطائرات ما يلي:

-نظامان لإطلاق الصواريخ الموجهة من طراز Mk 29، كل منهما مزود بـ8 صواريخ من طراز Evolved 162-RIM SeaSparrow (ESSM).

-نظامان لإطلاق الصواريخ الموجهة من طراز Mk 49، كل منهما مزود بـ21 صاروخاً من طراز 116-RIM Rolling Airframe.

-أنظمة دفاع جوي قريب من طراز Phalanx.

-أنظمة رشاشات من طراز Mk 38 عيار 25 ميليمتراً.

-رشاشات من طراز M2 عيار 0.50 بوصة (12.7 ميليمتر)